

الرأي السديد

في بيان أنه لا يقال فلان شهيد

تأليف

جزاع الشمري



دار الفتح

الشارقة

الرأي السديد

في بيان أنه لا يقال فلان شهيد

تأليف

جزاع الشمري



الشارقة

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م

موافقة وزارة الإعلام والثقافة
رقم :أ ع ش ٢٤٥٥
تاريخ : ٢٧/ ١٠ / ١٩٩٤م

الناشـــر
دار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف المطبعة : ٣٢٢٣٠٨ ـ هاتف المكتبة : ٣٢٢٥٢٤ـ ٠٦.
فاكس رقم: ٣٢٢٥٢٦ ـ٠٦ ص. ب : ٢٣٤٢٤ الشارقة ـ إ.ع.م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلى الحق، والصلاة والسلام علي خير الخلق، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فهذه رسالة في بيان حكم القول بأن فلاناً شهيد، أو الشهيد فلان...، إلى غيره من التسميات التي تدخل في باب المسائل التي تتضمن الخوض في الغيبيّات التي هي من علم الله تعالى، الذي لا يعلمه أحد غيره(١). وقد جمعت الأدلة التي يسر الله لي جمعها،

---

(١) من أمثلة ذلك قول الكثيرين: المرحوم فلان، أو المغفور له فلان ابن فلان، وهذه الصيغة ليست من صيغ الدعاء الذي ينبغي قوله للميت، بل هي تعني وقوع الرحمة والمغفرة على الميت، والواجب الحق عند ذكر الميت ان يُترحمَ عليه ويُدعى له بالمغفرة: مثل قول: غفر الله له، أو رحمه الله، فإن هذا هو دأب الأولين، وقول الصالحين من السلف الصالح من الأئمة والعلماء في ذكر الصالحين عند الحديث عنهم. وانظر قول الشيخ العلامة مانع رحمه الله في كتاب العقيدة الطحاوية بتعليق الألباني. مسألة (٥٩) صحفة (٤١) طبع المكتب الإسلامي. للاستدلال فيما ذهبت إليه في هذه المسألة .

للاستدلال فيما ذهبت إليه في هذه المسألة .

ومما يؤسف له ان هذه التسمية شاعت على ألسنة الكثيرين ممن ينتسبون إلى العلم، حتى صارت هذه التسمية يرددها دعاة القومية واللا دينية على هلكاهم، كالشيوعيين والنصارى والمنحرفين وغيرهم، مع أن الشيوعي لا يقيم وزناً للدين، فهو يعتبره العدو اللدود له، وكذا النصراني الذي لا يؤمن بنبوة نبينا محمد ﷺ ، وغيرهم ممن ينكر حقائق من الدين معلومة بالضرورة كالحكم بكتاب الله، والتسليم لأوامر النبي ﷺ ، وسيأتي شيء من هذا في آخر الرسالة ، لأن رسالتنا هذه هي لتحقيق القول بعدم جواز إطلاق هذه التسمية (الشهيد) على وجه الجزم بالتعيين لأحد من المسلمين بعد الرسول ﷺ .

إن الشهادة من أسمى وأعلى مراتب الإيمان عند الله تعالى، وهي من الصفات التي يستحق من فاز بها الثواب العظيم، والعطاء الكثير من رب العالمين لا ينال مثله أحد غيره من الناس، إلا ما يكون من النبيين والصديقين، قال تعالى : ﴿ولا تحسبنَّ الذينَ قُتِلوا في سبيلِ اللّه أمواتاً بلْ أحياءٌ عندَ ربِّهم يُرزقونَ﴾(٢) وقال تعالى: ﴿ومنْ يقاتلْ في سبيل اللّهِ فيُقتل أو يَغلبْ فسوفَ نُؤتيهِ أجراً عظيماً﴾(٣) وقال عليه الصلاة والسلام «**يغفر للشهيد كل ذنب إلا**

---

(٢) سورة آل عمران ـ آية : ١٦٩. (٣) سورة النساء آية : ٧٤ .

الدين»[4] وقال أيضاً **«الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا»**[5] إلى غير ذلك من الآيات، والأحاديث الدالة على حصول مثل هذا الثواب لمن كتبت له الشهادة عند ربه .

والشهيد الذي نعنيه هنا هو الذي يقاتل في سبيل الله لإعلاء كلمة الله تعالى، كما دلّ عليه الحديث الذي رواه أبو موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ من أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله، الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال النبي ﷺ : **«من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله»** (٦). وبما أن الأعمال لابد من توفر النية الخالصة فيها كشرط للقبول عند الله، والنية محلها القلب، الذي لا يعلم ما به إلا الله تعالى، فإن الجزم بالقول بأن فلانا شهيد، تعدٍ على حكم الرب جلا وعلا، ومغامرة للخوض في بحر الغيب الذي استأثر

---

(٤) رواه مسلم من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما (١٥٠٢ ـ المختصر).

(٥) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٩٠) وأحمد في المسند (١/٢٦٦) وابن حبان (١٦١١) والطبراني في الكبير (١٠/٤١٥) والحاكم (٢/٧٤) وصححه وهو من حديث ابن عباس وقال ابن كثير في تفسيره (٢/٢٩٢) : «إسناده جيد» وهو كما قال.

(٦) حديث متفق على صحته (اللؤلؤ والمرجان ١٢٤٤).

بعلمه الله تعالى، لذا فإن الجزم والقطع بالقول بأن فلاناً: شهيد، لا يجوز القول به، لما سلف، إلا إذا تحقق معرفة أن هذا المقتول قتل يقيناً من أجل إعلاء كلمة الله تعالى، ولا نظن أن أحداً سيقول بذلك مهما كان هذا الشخص، وأما ما ثبت من إخبار النبي ﷺ وشهوده لجماعة من الصحابة بالجنة، أو الفوز بالشهادة، فهذا مما علمه النبي ﷺ بالوحي لقوله تعالى: ﴿إنْ هوَ إلا وحيٌ يُوحَى﴾* لأن النبي ﷺ لا ينطق عن الهوى، ولا يعلم الغيب إلا ما يخبره الله قال تعالى: ﴿عالِمُ الغيبِ فلا يُظهِرُ على غيبه أحداً * إلا من ارتَضَى منْ رسولٍ فإنَّهُ يسلُكُ من بين يديهِ ومن خلفِهِ رصداً﴾(٧) أي لا يظهر أحد على الغيب إلا الأنبياء والرسل الذين يوكلهم الله بالرسالة والتبليغ، ويكون ذلك معجزة للأنبياء والرسل، وآية للناس، للتصديق بكلام الأنبياء والرسل، كالإخبار عن شيء سيحدث، وأمر سيكون في المستقبل، وهذا من باب إقامة الحجة على الناس، وثبوت الرسالة والنبوة، وأما ما وقع في نقل تسمية من قتل ببدر وغيرها من الوقائع ، بتسميتهم بالشهداء، فالمراد به الحكم الظاهر المبني على الظن الغالب، لأنه لا خلاف بين جمهور الفقهاء، في أن المقتول في ساحة المعركة لا يغسل، ويدفن في لباسه، باعتبار الحكم الظاهر على هؤلاء، وما نعنيه نحن هو عدم الجزم القاطع بإثبات الشهادة لإنسان بعينه، فتأمل ذلك.

---

* سورة النجم - آية ٤.   (٧) سورة الجن - اية ٢٦ - ٢٧ .

وسأذكر لك هنا الأدلة المؤيدة لما قلناه، تمسكاً بالحجة، واتباعا للدليل، نفعنا الله وإياك بها:

الدليل الأول :

عن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها - في قصة مرض عثمان ابن مظعون الذي مات فيه - قالت رضي الله عنها: فلما توفي وغُسلَ ، وكفنَ في أثوابه، دخل رسول الله ﷺ، قالت : فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب - كنية عثمان - فشهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال لها النبي ﷺ **«وما يدريك أن الله أكرمه؟ قالت : فقلت: بأبي أنت يارسول الله، فمن يكرمه الله؟ فقال: أما هو فقد جاءه اليقين، والله إني لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي»** قالت أم العلاء: فو الله لا أزكي أحدا بعده أبدا.(٨).

فانظر - رحمك الله - كيف رد النبي ﷺ على أم العلاء، وكيف أنه أنكر عليها قولها عن عثمان رضي الله عنه، حين قال لها: فما يدريك أنَّ الله أكرمه؟ وحاصل ما وقع من أم العلاء هو علمها بحال عثمان وما كان عليه في الإسلام، فعثمان بن المظعون رضي الله عنه كان من المهاجرين، وكان من المرابطين(٩). وهذان (الهجرة والرباط) من الأعمال

---

(٨) رواه البخاري في صحيحه (انظر فتح الباري : ٣/١١٤) .

(٩) ورد في فضل المرابط في سبيل الله تعالى أحاديث صحيحة منها حديث سلمان - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ ==

الصالحة التي يحبها الله تعالى ، كما أن هذه الأعمال مشروط لقبولها النية، والنية الخالصة لا يعلمها أحد غير الله (كما قلنا سلفا) ولتقريب المعنى، نذكر لك مثالاً: رجل يصلي، ويصوم ويتصدق، ويفعل ما أمر الله به، فهذا الرجل نعامله معاملة المسلمين، له ما لهم، وعليه ما عليهم، ولكن لا نقول: بأن هذا الرجل يبتغي بذلك وجه الله، وأن نيته خالصة لله، فحكمه هنا إلى الله، وإن ظهر ما ظهر عليه من بوادر الخير والأعمال الصالحة، ومع هذا فإننا نرجو له الخير والرضى من الله ، فتأمل ذلك وقول النبي ﷺ لأم العلاء: وما يدريك أن الله أكرمه؟ فألزمها بأن تتحقق فيما قالته، وقد بين لها بعد ذلك الهدي السليم بقوله: والله إني لأرجو له الخير. وهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة في عقائدهم المدونة، وقد نقله صاحب العقيدة الطحاوية، حيث قال: ونرجو للمحسنين من المؤمنين أن يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته، ولا نأمن عليهم، ولا نشهد لهم بالجنة، ونستغفر لمسيئهم، ونخاف عليهم، ولا نقنطهم(١٠) أهـ وهذا مشابه لقول الإمام محمد بن

== يقول: «رباط يوم وليلة، خير من صيام شهر وقيامه، وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، واجرى عليه رزقه، وأمن الفتان» رواه مسلم «١٥٢٠ ـ مختصره» وراجع الترغيب والترهيب للمنذري (١٤٩/٢).

(١٠) انظر العقيدة الطحاوية بشرحها لابن ابي العز الحنفي مسألة (٥٩) صفحة (٣٦٥).

عبد الوهاب رحمه الله ـ كما في الدرر السنية [11] .

الدليـل الثـاني :

عن أم المؤمنين عـائشـة رضـي الله عنـها ـ قـالـت: دُعيَ رسـول الله ﷺ إلى جنازة صـبـي من الأنصـار، فقلت: يارسـول الله، طوبى لهذا، عصـفور من عصـافير الجنة، لم يعمل السوء، ولم يدركه. فقال النبي ﷺ: **«أو غير ذلك يا عائشـة؟ إن الله خلق للجنة أهلاً، خلقهم لها، وهم في أصـلاب آبائهم، وخلق للنار أهلاً، خلقـهم لهـا وهـم في أصلاب آبائهم»** [12] .

قـال النووي رحـمـه الله: نهـاها عن المسـارعـة إلى القطع من غيـر دليل، أو قال ذلك قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة. أهـ.

قلت: وهذا مـا قـاله النووي في حكم الأطفـال والأولاد، فـأمـا الكبـار فينطبق عليهم حكم النبي ﷺ في حديث أم العلاء رضـي الله عنها في قصـة عثمان ـ رضـي الله عنه ـ والنبي ﷺ أنكر على عـائشـة ـ رضـي الله عنهـا ـ تسـرعـهـا في الحكم الجـازم عن غير دليل مع كونـه صـبيـا، فكيف لو كان كبيراً ؟ فتأمل ذلك.

---

(11) الدرر السنية في الأجوبة النجـدية لجامعـها عـبدالرحـمن بن قـاسم (1/30).

(12) رواه مسلم في صحيحه (2050 ـ مختصره).

الدليـل الثـالث :

عن أبي الجعفاء السلمي قال: خطبنا عمر بن الخطاب ـ رضـي الله عنه ـ وكان من خطبته أنه قال: وأخرى تقولونها في مـغـازيكم: فـلان شـهيد، أو مات فلان شـهيداً، وعسى أن يكون قد أثقل عـجز دابتـه، أو أردف راحلتـه ذهبـاً وورقـاً، فـابتـغى الدنيـا، فلا تقـولوا ذلك، ولكن قـولوا كما قال رسـول الله ﷺ : **«من قتـل أو مات في سبيـل الله، فـهو في الجنة»**(١٣).

الدليـل الرابـع :

عن هذيل بن شرحبيل قال: خـرج نـاس فقُتِلوا، فقالوا (أي الناس): فلان شـهيد. فقال عبدالله بن مسعود رضـي الله عنه: إن الرجل ليقاتل للدنيا، ويقاتل ليعرف ، وإن الرجل ليموت على فراشه وهو شـهيد، ثم تلا قـوله تعـالى ﴿والـذينَ آمنُوا بـاللّه ورسُلِـهِ أولئكَ هـمُ الصدّيقونَ والشـهداءُ عندَ ربِّهم *﴾(١٤) ففي هذين الأثرين المرويين عن عمر وابن مسعود ـ رضـي الله عنهما ـ تنبيه منهما إلى الناس فيما

---

(١٣) رواه الحاكم في المستدرك (٢/١٧٥ ـ ١٧٦) وصـحـحـه وقال الحافظ: حديث حسن (الفتح : ٦/٩٠).

* الحديد آية «١٩».

(١٤) رواه الحـاكم ايضـاً في المسـتـدرك (٢/١١١) وصـحـحـه على شـرط الشيخين ووافقه الذهبي. وانظر الزهد لابن المبارك (١٤٢).

وقعوا فيه من مخالفة للهدي السليم الذي ينبغي أن يكون عليه في مثل هذا الأمر، وألا نسارع مع المسارعين إلى القول في هذا الأمر، بغير دليل ولا برهان قاطع، وأن النية مردها إلى الله تعالى. وقد ترجم الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ في كتابه الجامع الصحيح بابا بعنوان (لا يقول: فلان شهيد). قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في الشرح عليه: أي على سبيل القطع، إلا إن كان بالوحي. ثم ذكر الحافظ الأثر الذي يوافق ترجمة البخاري وهو أثر عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ الذي ذكرناه آنفاً، وقال الحافظ: المراد: النهي عن تعيين وصف واحد بعينه بأنه شهيد، بل يجوز أن يقال ذلك عن طريق الإجمال(١٥) وقول الحافظ: إلا إن كان بالوحي، أي أن النبي ﷺ ليس داخلا في الحكم والمعنى الذي ترجم له البخاري ـ رحمه الله ـ لأن النبي ﷺ لا يقول ذلك إلا بوحي، وأما غيره فلا يمكنه ذلك، لانقطاع الوحي والرسالة والنبوة بعد نبينا محمد ﷺ وهو خاتم النبيين، لا نبي بعده.

واستدل البخاري ايضاً للترجمة السابقة بأحاديث منها حديث: **«إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار، فيما يبدو للناس، وهو من أهل الجنة»** (١٦)، وبحديث: **«مثل المجاهد في سبيل الله ـ والله**

---

(١٥) فتح الباري : (٦/٩٠) .

(١٦) متفق عليه، اللؤلؤ والمرجان (١٦٩٩) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

أعلم بمن يجاهد في سبيله ـ كمثل الصائم القائم....»[17].

والاستدلال في الحديث الأول في كون الأعمال بالخواتيم وأن الإنسان، يختم له بصلاح آخرته، أو فسادها، وهذا الأمر في علم الله الذي لا يعلمه أحد. وأما الحديث الثاني فإن الاستدلال وقع في قوله: والله أعلم بمن يجاهد في سبيله. قال الحافظ ابن حجر: يظهر من حديث أبي موسى: «**من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله**»[18]. قال : ولا يطلع على ذلك إلا بالوحي، فمن ثبت أنه في سبيل الله، أُعطِيَ حكم الشهادة، وقوله «**والله أعلم بمن يكلم في سبيله**» أي فلا يعلم ذلك إلا من أعلمه الله، فلا ينبغي إطلاق كون كل مقتول في الجهاد أنه في سبيل الله. أهـ[19]

وقد شاع في زماننا على ألسنة البعض ممن تحلوا بصفات الجاهلية ومن سار على نهجهم، إطلاق حكم الشهيد على كل من قتل في الحروب العربية، التي تنطلق بدوافع علمانية وقومية، حتى أصبح الشيوعي الذي ينكر وجود الخالق، ويحارب مبادئ الدين، والذي يدعي أن الحياة مادة، ويزعم بأن الدين أفيون الشعوب، أصبح يطلق عليه في بعض البلاد العربية لقب (شهيد) وكذلك النصراني الذي يعتقد بأن عيسى ابن مريم عليهما السلام هو ابن الله ـ تعالى الله عما

---

(١٧) رواه البخاري (١٨/٢ ـ ١٩).

(١٨) سبق ذكر هذا الحديث في أول الرسالة ص .

(١٩) فتح الباري (٦/٩٠) .

يقولون، بالإضافة إلى عدم الإيمان بنبوة نبينا محمد ﷺ، ونحو هؤلاء من الزنادقة والملاحدة، مع أن من اتصف ولو بصفة واحدة من الصفات السابقة يصبح كافرا، لا يشك في كفره، قال تعالى: ﴿ومَنْ لمْ يؤمِن باللّه ورسولِهِ فإنَّا أعتدنَا للكافرينَ سعيراً﴾[20]، وقال تعالى: ﴿ومن يكفرْ به من الأحزابِ فالنارُ موعدُهُ﴾[21].

وقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه أبو هريرة - رضي الله عنه - : **«والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار»**[22]. إلى غيره من الأدلة والنصوص الدالة على بيان زيغ هؤلاء، وبطلان عقائدهم، والتي يستوجبون عليها عذاب الله وعقابه في الآخرة.

وإذا كان إطلاق حكم الشهيد على المسلم المقتول في أرض المعركة لا يجوز إطلاقه على وجه التعيين والتخصيص، فإن من مات وهو معلوم أنه مات كافرا، لسوء معتقده، وفساد باطنه، فسيكون أعظم عند الله من ذاك، وإذا كان المقصود بقولهم (شهيد) أنه شهيد العروبة أو شهيد الوطن أو شهيد الواجب أو شهيد المبدأ، أو القضية، فان هذا الاصطلاح سيجعل كل فرد على وجه الأرض شهيدا، وذلك أن كل

---

(٢٠) سورة الفتح - آية ١٣ .

(٢١) سورة هود - آية ١٧ .

(٢٢) رواه مسلم في صحيحه (١٣٤).

إنسان لديه مبدأ، أو قضية يدافع عنها، حتى كفار قريش الذين لاقوا النبي ﷺ في بدر وأحد، ما خرجوا إلا دفاعاً عن دينهم ودين آبائهم، وعن أرضهم، كما زعموا، فهل نسميهم شهداء لأنهم عرب قاتلوا من أجل معتقداتهم؟ ولعل دعاة القومية يدركون ذلك حين يطلقون هذه التسمية على أهل المذاهب المنحرفة، ويعوا حقيقة الدين ومبادئه التي ينبغي المحافظة عليها، وقد نهانا الله تعالى ان نستغفر لهم، كما قال تعالى: ﴿ما كانَ للنبيِّ والذينَ آمنوا أن يستغفِروا للمشركينَ ولو كانوا أولي قُربَى من بعدِ ما تبيَّنَ لهمْ أنهمْ أصحابُ الجحيم﴾(٢٣).

وقد مرّ بنا الحديث وفيه بيان استحقاق اليهودي والنصراني للنار، إن لم يؤمن بنبوة سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ حين تبلغه دعوته.

هذه بعض الأدلة التي وقفت عليها في بيان الرد على من قال: فلان شهيد، عسى أن يكون فيها العبرة والموعظة للمسلمين، ونرجو الله أن نكون قد وفينا المطلوب، وبلغنا المقصود.

والحمد لله ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم

* * *

---

(٢٣) سورة التوبة آية :١١٣ .

صدر حديثاً عن دار الفتح

الكتاب	المؤلف
ردع الأنام في محدثات عاشر المحرم الحرام	محمد عطاء الله الفوجياني
نظرات في كتاب صفة الغرباء	صلاح الدين مقبول
أحاديث الصحيحين بين الظن واليقين	حافظ ثناء الله الزاهدي
تنبيهات على كتاب محمد عادل عزيزة في الصفات	د. عبد الرزاق العباد
التحقيق والكشف والإيراد في بيان أخطاء الحداد	صالح السندي
كيف نفهم التوحيد	محمد أحمد باشميل
منهج ودراسات آيات الأسماء والصفات	محمد الأمين الشنقيطي
صفة الجنة	شريدة المعوشرجي
صيام التطوع	شريدة المعوشرجي
أهوال القيامة	عبد الملك الكليب
صفات التابعين	عبد الملك الكليب
حملة رسالة الإسلام الأولون	محب الدين الخطيب
الإسلام دعوة الحق والخير	محب الدين الخطيب
كيف نفهم القرآن	محمد جميل زينو
قطوف من الشمائل المحمدية	محمد جميل زينو
نصيحة مهمة في ثلاث قضايا	مجموعة من العلماء
معاملة الحكام في ضوء الكتاب والسنة	عبد السلام بن برجس
صفة وضوء النبي	فهد عبد الرحمن الشويب
الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق	محمد تقي الدين الهلالي
الرحيق المختوم (اردو)	المباركفوري
بلوغ المرام (مجلد)	الإمام ابن حجر العسقلاني
رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة	محمد بن علي الشوكاني
الدواء العاجل لدفع العدو الصائل	محمد بن علي الشوكاني
التحف في مذاهب السلف	محمد بن علي الشوكاني
االأربعون النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية	الإمام النووي
الغلو في الدين	جلال عبد الرحمن عارف

صدر حديثاً عن دار الفتح

الكتاب	المؤلف
ذم الموسوسين	ابن قدامة المقدسي
البدعة وضوابطها واثرها السيء في الأمة	علي بن محمد ناصر الفقهي
جزء فيه تشحيذ الهمم إلى العلم	محمد بن إبراهيم الشيباني
الأذكار	محمد بن إبراهيم الشيباني
صفة التسمية «عند الأكل والشرب وغيرهما من الأمور»	عبد الرؤف عبد الحنان
فتنة الفئة الذكرية وانحرافها في مكران (باكستان)	عبد الغفار الضامراني
الكلمات النافعة	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
منهج الأنبياء في الدعوة الى الله	ربيع بن هادي المدخلي
وفاة النبي ﷺ (لجنة التحقيق بدار الفتح)	للإمام النسائي
التحف في مذاهب السلف (تحقيق شريف هزاع)	للإمام الشوكاني
مجموعة رسائل (لجنة التحقيق بدار الفتح)	للإمام محمد بن عبد الوهاب
الطريق إلى وحدة المسلمين	الشيخ عبد الله السبت

تحت الطبع

الكتاب	المؤلف
القول الجلي في حكم التوسل بالنبي والولي ﷺ	محمد بن أحمد خضر
الزهر النضر في حال الخضر	الإمام ابن حجر العسقلاني
الفرقان في حكم ختان البنات والصبيان	عبد المنعم إبراهيم
الإلمام بحكم القراءة خلف الإمام (تحقيق شريف هزاع)	للإمام ابن تيمية
الجهاد في الإسلام (لجنة التحقيق بدار الفتح)	للإمام ابن تيمية
كشف الشبهات (لجنة التحقيق بدار الفتح)	للإمام محمد بن عبد الوهاب
دعوة التوحيد أصولها الأدوار التي مرت بها مشاهير دعاتها	الدكتور محمد خليل هراس
علامات يوم القيامة (لجنة التحقيق بدار الفتح)	للإمام ابن كثير
الحوادث والبدع (لجنة التحقيق بدار الفتح)	الإمام الطرطوشي
بهجة قلوب الأبرار (لجنة التحقيق بدار الفتح)	الشيخ عبد الرحمن ناصر السعدي

رسـالتنا

* الدعوة للرجوع إلى الكتاب الكريم والسنة الصحيحة في كل ما يتعلق بالفقه والعقيدة وفهمهما على النهج الذي كان عليه السلف الصالح.
* إحياء نفائس تراث الأمة الإسلامية وطباعة ونشر وتيسير الكتب العلمية والأدبية والثقافية للكتّاب المعروفين بدينهم وعقيدتهم وللطلاب والباحثين في مختلف مجالات العلوم والمعارف والخبرات في منطقة الخليج وغيرها.
* تحذير المسلمين من الشرك على اختلاف مظاهره وكشف الشبهات والبدع والأهواء والإنحرافات والزيغ والجهل الذي ران على الأمة الإسلامية ومقاومة الأفكار والأساليب والنظم الدخيلة التي شوهت جمال الإسلام.
* ترجمة الكتب والرسائل الخادمة للدين والعقيدة والمثرية للثقافة والعلم من العربية وإليها.
* بهدف نشر العلم النافع تقوم دار الفتح بتوزيع منشوراتها بأسعار ميسرة ومناسبة للجميع.

الناشـر

دار الفتح للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف المطبعة : ٣٢٢٣٠٨ ـ هاتف المكتبة : ٣٢٢٥٢٤ـ ٦.

فاكس رقم: ٣٢٢٥٢٦ ـ٠٦ ص. ب : ٢٣٤٢٤ الشارقة ـ إ.ع.م